

تعمل التحليلات وإدارة معلومات الأصول على وجود إدارة أفضل للمشروع ومخاطر الامتثال

بواسطة: سيد سنينكين

الكلمات الدلالية

التميز التشغيلي والتحليلات وإدارة معلومات الأصول

نظرة عامة

يعد التميز التشغيلي (OPX) هو مفتاح النجاح في جميع الصناعات ذات الأصول الكثيفة، ويشمل ذلك التميز في إدارة العمليات، وأداء الأصول، وفعالية رأس المال، والامتثال لمعايير البيئة والصحة والسلامة (EHS)، ولتحقيق هذه الأهداف، فإنه من الضروري للمؤسسات إدارة المعلومات الهندسية والبيانات التشغيلية بطريقة فعالة، وللقيام بذلك، يجب تطوير القدرات التحليلية الراسخة ووضع إدارة معلومات الأصول محل العمل.

إدارة كلا من المعلومات الهندسية والبيانات التشغيلية أمر ضروري لتحقيق التميز التشغيلي في العمليات الصناعية، وعلى الرغم من وضوح هذه الحاجة إلا أن بعض المؤسسات تكافح لتبرير الاستثمارات اللازمة في إدارة المعلومات المناسبة.

على الرغم من وضوح هذه الحاجة إلا أن بعض المؤسسات تكافح لتبرير الاستثمارات اللازمة في إدارة المعلومات المناسبة، وهذا هو التقرير الثاني في سلسلة من جزئين من رؤى مجموعة آيه آر سي

حول الطريقة التي تحسن بها التحليلات وإدارة معلومات الأصول الأداء في كل جانب من جوانب التميز التشغيلي، ويناقش التقرير الأول التأثير على إدارة العمليات وأداء الأصول¹، ويبحث هذا التقرير كيفية تحسين التحليلات وإدارة معلومات الأصول لفعالية رأس المال والامتثال لمعايير البيئة والصحة والسلامة.

التميز التشغيلي يتطلب إدارة معلومات جيدة

يعد التميز التشغيلي عنصر أساسي لقيادة السوق في العمليات الصناعية الثقيلة مثل النفط والغاز والمعادن والمواد الكيميائية السائبة وتوليد الطاقة، ي

(1) راجع تحسين التحليلات وإدارة معلومات الأصول لأداء الأصول والأداء التشغيلي ورؤى

مجموعة آيه آر سي، بتاريخ 21 يونيو 2012

وتحتاج الشركات في هذه الصناعات لمصانع متطورة وباهظة الثمن بصورة كبيرة، ويعد تحسين هذه الاستثمارات هو محور التركيز والاهتمام.

في حين تبرز أهمية ضمان تحقيق استفادة عالية من أصول الإنتاج، فإن التميز التشغيلي يتضمن ما هو أكثر من إدارة الأصول والعمليات، فمقدار رأس المال المطلوب لبناء مصنع والحفاظ على استمرارية العمليات به هو مبلغ هائل، ويتوقع المستثمرون حذر المؤسسة فيما يتعلق برأس المال مع الحصول على عوائد جيدة طوال دورة حياة الأصول، كما أن المنتجات التي تنتجها هذه الصناعات والعمليات التي تستخدمها تحتوي على مخاطر كبيرة بالنسبة للأشخاص والبيئة، ويعد الامتثال لجميع اللوائح أمر بالغ الأهمية لتجنب عقوبات صارمة والحفاظ على ترخيص المؤسسة لمزاولة عملياتها، وتتطلع العديد من المؤسسات إلى أبعد من ذلك وتضع أهداف إضافية للاستدامة.



يجب أن يوازن التميز التشغيلي بين العديد من الأهداف

الأهداف المختلفة تتطلب استراتيجيات إدارة مختلفة

لقد ناقشنا في التقرير السابق سبب حاجة التميز في إدارة العمليات وأداء الأصول لإدارة الأداء في الوقت الفعلي بالإضافة إلى التحسين المستمر، وفي هذه المجالات، تدير المؤسسات حزم واضحة المعالم لتكرار العمل في بيئة مستقرة نسبياً ويقصد "بالتميز" تحليلات وإدارة معلومات الأصول بكفاءة وفعالية، بصورة تساعد المنظمة على تحقيق هذه الأهداف من خلال الرؤية في الزمن الفعلي، والتوجهات القديمة، وإمكانية الوصول للمعلومات على نحو أفضل، وتبادل المعلومات بصورة أفضل.

تنطوي الإدارة الفعالة لرأس المال والامتثال لمعايير البيئة والصحة والسلامة على بعض المهام المعروفة، ولكن الاهتمام الأكبر هو إدارة المجهول، أو مخاطر الحوادث التي يمكن أن تؤدي إلى اضطرابات وكوارث كبرى، ولا يعلم أحد الأحداث التي سوف تقع حقاً أو التأثير الذي قد يكون لها، ولذا تحاول المؤسسات تحديد كافة المخاطر المحتملة والتعامل معها قبل أن تصبح مشاكل حقيقية، ويعد هذا تحدي مختلف للإدارة، كما أن

مزايا التحليلات التشغيلية ومزايا إدارة معلومات الأصول تكون مختلفة.



تحتاج المؤسسات إلى محرك الأداء ومراقبة المخاطر

يوضح الجدول التالي بعض الاختلافات بين إدارة الحوادث المعروفة وغير المعروفة:

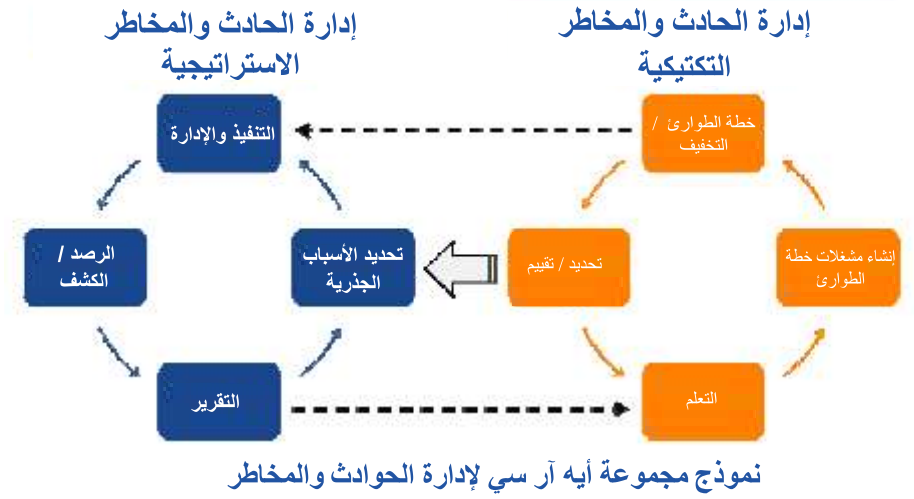
المشكلة	إدارة الأحداث المعروفة	إدارة الأحداث غير المعروفة
الهدف	التميز التشغيلي	استمرارية الأعمال
مؤشرات الأداء الرئيسية	الكفاءة الفعالية	احتواء الحوادث
استراتيجية الإدارة	إدارة الأداء في الزمن الفعلي التحسين المستمر أتمتة عمليات الأعمال	إدارة المخاطر والحوادث تخطيط استمرارية الأعمال حوكمة عمليات الأعمال
العمليات الرئيسية	تنفيذ الخطة مراقبة الجودة مراقبة الأداء التحسين المستمر	التحديد / التقييم إدارة المخاطر إدارة الحوادث إعداد التقارير عن الامتثال التحسين المستمر

إدارة الأحداث المعروفة مقابل الأحداث غير المعروفة

يمكن التحليلات وإدارة معلومات الأصول من إدارة المخاطر بطريقة أفضل

تتنوع برامج إدارة المخاطر عبر المؤسسات والمجالات الوظيفية مثل إدارة المشاريع والبيئة والصحة والسلامة، ولكنها تشمل جميع الخطوات اللازمة لتحديد وتخفيف، وإدارة الأحداث غير المؤكدة، ويبين نموذج

إدارة المخاطر لمجموعة آيه آر سي الاستشارية كيفية تكامل العناصر الاستراتيجية والتكتيكية من أجل إنشاء برنامج إدارة الحوادث والمخاطر بصورة فعالة، وفي الوقت الفعلي.



تتكرر حلقة إدارة الحوادث والمخاطر الاستراتيجية كل شهر أو نحو ذلك، وتركز على تحديد كل ما قد يؤثر على أهداف المؤسسة، وتقييم أثارها المحتملة والمتوقعة ووضع استراتيجيات التخفيف للحد من هذه الاحتمالات و/أو الآثار إلى مستويات مقبولة، كما تضع خطط طوارئ ومشغلات المخاطر أيضاً لمواجهة المخاطر المتبقية، حتى يدرك الأشخاص كيفية الكشف عن الأحداث وطريقة التصرف عند حدوثها، والجدير بالذكر أن المخاطر التكتيكية وإدارة الحوادث هي حلقة مستمرة في الزمن الفعلي، والتي ينبغي أن ترصد جميع مشغلات المخاطر والتعامل مع أي أحداث بصورة مثالية، ويتم دمج التعلم في كلا الحلقتان لتحسين قدرة المؤسسة على التعامل مع الأحداث غير المؤكدة في المستقبل.

إدارة المخاطر هي تكثيف المعلومات

إدارة المخاطر هي تكثيف المعلومات، كما أن المؤسسات بحاجة إلى أدوات جيدة لإدارة المعلومات من أجل تحقيق التميز في فعالية رأس المال والامتثال لمعايير البيئة والصحة والسلامة، ويحتاج موظفي التشغيل الوصول إلى معلومات موثوق بها حول المرافق والعمليات والأشخاص والبيئة لتحديد التهديدات المحتملة، كما أنهم بحاجة إلى إدارة جيدة للمعلومات لضمان أنه يتم نشر الإجراءات والسياسات المنقحة على جميع العمال والمقاولين، والكثير من هذه المعلومات تكون تقنية متخصصة، لذلك فالحلول "الملائمة للغرض" مثل التحليلات التشغيلية وإدارة معلومات الأصول تعد ضرورية.

المستندات	البيانات	
المستندات الفنية الخاصة بالأصول، والمستندات الفنية لنطاق المشروع، وسجل الأصول والمشروع، والعقود، ونحو ذلك.	مشغلات المخاطر ومؤشرات الأداء الرئيسية للمشروع والمؤشرات الاقتصادية ومؤشرات سوق السلع الأساسية والعمل وغير ذلك.	فعالية رأس المال
تاريخ التدقيق والحادثة، والتطورات التنظيمية، والوثائق الفنية للأصول، وتحليلات المخاطر، وغير ذلك.	مشغلات المخاطر، والبيانات الحالية والسابقة حول الطاقة، والانبعاثات، والحوادث، والتدريب، وغير ذلك.	الامتثال لمعايير السلامة والصحة والبيئة

التوصيات

ليس من الغريب أنه يصعب على المؤسسات قياس مزايا التحليلات التشغيلية وإدارة معلومات الأصول لإدارة المخاطر، وتختلف المؤسسات اختلافاً كبيراً في ممارسات إدارة البيئة والصحة والسلامة والنفقات الرأسمالية وتطور تكنولوجيا المعلومات، مما يجعل المقارنات صعبة، وبالمثل، فهناك عدد قليل من المؤسسات على استعداد لتبادل المعلومات المالية حول المزايا التي حصلوا عليها من تحسينات تكنولوجيا المعلومات، والحقيقة أن المزايا التي تتعلق بتقليل الأحداث "السنية" تضاعف التحدي، حيث لم يرى أحد في أي وقت عائدات من الأشياء التي لم تحدث، ولكن يعرض الجدول أدناه بعض الطرق التي تعتقد مجموعة آيه آر سي أنها تحليلات تشغيلية فعالة فضلاً عن كونها بيئة لإدارة معلومات الأصول التي يمكن استخدامها لتحسين إدارة المخاطر من حيث فعالية رأس المال والامتثال لمعايير البيئة والصحة والسلامة.

القدرة	مزايا إدارة الأحداث غير المعروفة	
التكامل والتجميع	حوكمة أفضل للعمليات رؤية أوسع لأنشطة محفوفة بالمخاطر	التحليل التشغيلي
مؤشرات الأداء الرئيسية في الوقت الفعلي	كشف مسبق لمشغلات الخطر رصد المؤشرات الرئيسية / المتأخرة بطريقة أفضل	
تحليل الاتجاهات	تمكين مشغلات خطر أكثر تقدماً مراقبة فعالية إدارة المخاطر على نحو أفضل	
الشريحة والنرد	تحليل السبب الأساسي للمخاطر والحوادث	
تحليلات متقدمة	تحديد العوامل المساهمة بناء نماذج أفضل لإدارة المخاطر	
معلومات ذات جودة عالية	خفض مخاطر المعلومات الخاطئة معلومات جديرة بالثقة تزيد من استعمال الإجراءات، وغير ذلك.	إدارة معلومات الأصول
معلومات قابلة للاستعمال على نحو أفضل	خفض مخاطر نقص المعلومات الصحيحة سهولة نشر الإجراءات الجديدة	
سهولة تبادل المعلومات	زيادة نطاق إدارة المخاطر برامج إيضاح المخاطر والحوادث على مستوى المؤسسة إدارة أفضل للدروس المستفادة	

للمزيد من المعلومات أو للتغيب على هذه الرؤية، يرجى الاتصال بمدير حسابك أو المؤلف على البريد الإلكتروني srsnitkin@arcweb.com، ويتم نشر وحفظ حقوق الطبع والنشر الخاصة برؤى أيه آر سي من قبل مجموعة أيه آر سي الاستشارية، وتعد المعلومات مملوكة لمجموعة أيه آر سي، ولا يجوز إعادة نشر أي جزء دون الحصول على إذن مسبق من المجموعة.